

جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الانسانية

قسم / إدارة المشاريع



أثر الإدارة الاستراتيجية على تطوير مباني الصيانة للشركة بالتطبيق على
غاز سابك بمدينة ينبع

The Impact of Strategic Management on the
Development of Maintenance Buildings: An Applied
Study on SABIC Gas in Yanbu City

إعداد الطالب/ معتز علي المالكي

الرقم الجامعي /

٢٢١٠٠١٣٩٦

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦

تبقى حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميدأوشن

مقدمة:

تشهد المؤسسات والمنظمات في الوقت الحاضر العديد من التحديات نتيجة التسارع الكبير في التطورات العلمية والتقنية، الأمر الذي فرض على هذه المؤسسات ضرورة التكيف مع المتغيرات المتلاحقة في بيئة العمل، ويعد التركيز على الإدارة الاستراتيجية من العوامل الأساسية في هذا المجال، إذ تسهم في صياغة وتنفيذ وتقويم الاستراتيجيات التي تمكن المنظمة من تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، ومن ثم فإن الإدارة الاستراتيجية لم تعد خياراً ثانوياً، بل أصبحت ضرورة أساسية تسهم في رفع مستوى أداء المنظمات وضمان استمراريتها ونجاحها في المستقبل شريطة تطبيقها بطريقة صحيحة وفعالة. (عزريل، ٢٠٢٥)

كما أنه تحقيق نجاح الإدارة في المستقبل يتطلب إحداث تغيرات جوهرية، ينبغي عليها تحديد رؤيتها المستقبلية من الوقت الحاضر، من خلال تبني مجموعة من التوجهات الاستراتيجية التي تسهم في رسم ملامح مستقبلها، وتختلف هذه التوجهات بالمنظمة إلى أخرى تبعاً لأهدافها الاستراتيجية وطبيعة رسالتها التي تسعى إلى تحقيقها. (عدنان، ٢٠١٢)

ويسعى مديرو المنظمات في الوقت الحاضر إلى الاهتمام بالإدارة الاستراتيجية، لما لها من دور مهم في تعزيز قدرة المنظمة على التفاعل مع التحديات والمخاطر المتزايدة في بيئة العمل وما يرتبط بها من تكاليف مرتفعة، وذلك بهدف المحافظة على الميزة التنافسية للمنظمة في ظل بيئة تتسم بالتغير المستمر. (اللوزي، ٢٠٢٠)

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، تؤدي الإدارة الاستراتيجية دوراً مهماً في توجيه جهود المؤسسة وتحديد أولوياتها، إلى جانب تخطيط العمليات بصورة مستدامة، ويتحقق ذلك من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، بما يسهم في تحديد الفرص والمخاطر والتحديات التي قد تواجهها، وبناءً على هذا التحليل يتم تحديد الأهداف ووضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة التي تساعد المؤسسة على تحقيق تلك الأهداف بكفاءة واستدامة. (السيابي، ٢٠٢٣)

وتُعد الإدارة الاستراتيجية مجموعة من القرارات والأنظمة الإدارية التي تحدد رؤية المنظمة ورسالتها على المدى الطويل، في ضوء ما تمتلكه من البيئة المحيطة ومتابعتها وتقييمه، إضافة إلى تحليل نقاط القوة والضعف داخل المنظمة، بما يسهم في تحقيق التوازن بين مصالح مختلف الأطراف ذات العلاقة. (اللوزي، ٢٠٢٠)

كما إن التغيرات المتسارعة وشدة المنافسة على الموارد والأسواق تفرض على المؤسسات الاقتصادية ضرورة العمل على تحسين مستوى أدائها، ولذلك يتعين على القائمين على إدارتها البحث المستمر

عن أساليب إدارية حديثة ومتطورة تسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية. (بن عباس، ٢٠١٧)

وقد أدى ذلك إلى ضرورة توجيه هذه المؤسسات نحو تبني مختلف الأساليب الإدارية الحديثة في جميع أنشطتها، بما يمكنها من تحقيق مستويات عالية من التميز في الأداء وتعزيز قدراتها تنافسية مقارنة في المؤسسات الأخرى العاملة في المجال نفسه. (خنوس وآخرون، ٢٠٢٤)

وبذلك تسهم الإدارة الاستراتيجية بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف المستدامة وتعزيز مسارات التنمية المستدامة، من خلال تحديد الأولويات التنظيمية، وتوجيه الجهود نحو المجالات الأكثر أهمية، إلى جانب صياغة الخطط والاستراتيجيات التي تدعم تحقيق هذه الأهداف بصورة فعالة ومستدامة. (السيابي، ٢٠٢٣)

ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية في الإدارة، وفي مقدمتها الإدارة الاستراتيجية، إذ يسهم تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية إسهاماً كبيراً في تحسين الأداء على مختلف المستويات. (بن عباس، ٢٠١٧)

ومن بين هذه الأساليب الإدارية تبرز الإدارة الاستراتيجية وبوصفها منهجاً فعالاً يسهم في استشراف المستقبل والتحكم النسبي في مساره، إذ يتيح تطبيقها للمؤسسة التعرف على موقعها المستقبلي في ظل التغيرات المستمرة في بيئتها الداخلية والخارجية، ويتطلب ذلك بتوافر قدرات وكفاءات إدارية عالية تتمتع بفكر استراتيجي واع، بما يساعد على تحقيق الأهداف المرسومة والحفاظ على ثقافة المؤسسة، كما تسهم الإدارة الاستراتيجية في وضع خطة مدروسة تعمل على تحسين الأداء وتعزيز التنسيق بين مختلف وحدات المؤسسة بصورة فعالة، بما يؤدي في النهاية إلى رفع مستوى أدائها العام. (خنوس وآخرون، ٢٠٢٤)

مشكلة الدراسة:

في ظل التحديات المتزايدة لم تعد الأساليب الإدارية التقليدية قادرة على تحقيق مستوى المنافسة المطلوب، مما يستدعي من المؤسسات الاستفادة من الأساليب الإدارية الحديثة والعمل على تحسين أدائها بما يعزز قدرتها على المنافسة بفعالية. (عزريل، ٢٠٢٥)

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مدى تأثير الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة سابك، والكشف عن الدور الذي يمكن أن تؤديه الممارسات الاستراتيجية في تحسين هذا الجانب الحيوي داخل المؤسسة، وتنقسم المشكلة إلى قسمين:

المشكلة النظرية:

- حاجة المؤسسات الصناعية إلى تطوير مباني الصيانة بما يتوافق مع متطلبات العمل الحديثة وكفاءة العمليات التشغيلية.
- وجود تحديات قد تواجه المؤسسات في التخطيط الاستراتيجي لتطوير مرافق الصيانة
- الحاجة إلى توظيف ممارسات الإدارة الاستراتيجية بشكل أفضل في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير البنية التحتية للصيانة.

المشكلة العملية:

- الحاجة إلى توضيح الإطار المفاهيمي الذي يربط بين ممارسات الإدارة الاستراتيجية في تطوير البنية التحتية التشغيلية في المؤسسات.
 - محدودية الأدبيات التي تناولت دور الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة بشكل خاص.
 - قلة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير مرافق الصيانة داخل المؤسسات الصناعية.
- ومشكلة الدراسة هي: ما أثر الإدارة الاستراتيجية على تطوير المباني في شركة سابك بمدينة ينبع.

أهمية الدراسة:

تسعى المؤسسات إلى تحسين وتطوير أدائها بهدف الوصول إلى مستويات متميزة من الأداء، ويعد موضوع الإدارة الاستراتيجية من الموضوعات المهمة التي تسهم في تحقيق ذلك، إلا أن العديد من المؤسسات الاقتصادية لا تزال تفتقر إلى الاهتمام الكافي بتطبيق هذا الأسلوب الإداري، كما قد يفتقر بعض القائمين على إدارتها إلى الوعي بأهميته، رغم كونه من الأساليب الفعالة في تحسين أداء المؤسسات وضمان استمراريتها في ظل المتغيرات المتسارعة، خاصة في بيئة تتسم بحدة المنافسة. (بن عباس، ٢٠١٧)

وبناء على ذلك تبرز أهمية هذا البحث في إبراز الدور الذي تؤديه الإدارة الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، وتنقسم الأهمية إلى قسمين:

الأهمية النظرية:

- تقديم توصيات عملية يمكن ان تسهم في تحسين التخطيط الاستراتيجي المتعلق بتطوير مرافق الصيانة داخل الشركة.
- دعم متخذي القرار في الشركة في تبني استراتيجيات فعالة تسهم في رفع كفاءة البنية التحتية للصيانة.
- تحسين جودة عمليات الصيانة من خلال تطوير المباني والمرافق المرتبطة بها بما ينعكس ايجاباً على الأداء العام للمؤسسة.

الأهمية العملية:

- إثراء الادبيات العلمية المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية ودورها في تطوير البنية التحتية التشغيلية داخل المؤسسات الصناعية.
- المساعدة في توضيح المفاهيم المرتبطة بالإدارة الاستراتيجية وتطبيقاتها في مجال إدارة المرافق والمنشآت الصناعية.
- توسيع نطاق الدراسات العربية التي تربط بين الإدارة الاستراتيجية وتطوير المرافق والخدمات الداعمة داخل المؤسسات.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

التعرف على أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة في شركة سابك بمدينة ينبع.

- تقييم مدى إسهام تنفيذ الاستراتيجيات في رفع كفاءة مباني الصيانة.
- تحليل دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة.
- تحليل دور الرقابة والتقييم الاستراتيجي في تحسين جودة وتطوير مباني الصيانة.

- تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة.
- تقييم أثر تحليل البيئة الداخلية والخارجية في تحسين قرارات تطوير مرافق الصيانة.
- تحديد المقترحات التي تساهم في تعزيز دور الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة.

تساؤلات الدراسة:

ما مدى تأثير الإدارة الاستراتيجية على تطوير مباني الصيانة في شركة سابك بمدينة ينبع؟
ويتفرع من التساؤل الرئيسي السابق الأسئلة البحثية التالية:

- ما مدى إسهام تنفيذ الاستراتيجيات في رفع كفاءة مباني الصيانة؟
- ما دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة؟
- ما دور الرقابة والتقييم الاستراتيجي في تحسين جودة وتطوير مباني الصيانة؟
- ما المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة؟
- ما أثر تحليل البيئة الداخلية والخارجية في تحسين قرارات تطوير مرافق الصيانة؟
- ما المقترحات التي تساهم في تعزيز دور الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة؟

فروض الدراسة:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على أثر الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على إسهام تنفيذ الاستراتيجيات في رفع كفاءة مباني الصيانة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على التخطيط الاستراتيجي في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية الرقابة والتقييم الاستراتيجي في تحسين جودة وتطوير مباني الصيانة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على تحليل البيئة الداخلية والخارجية في تحسين قرارات تطوير مرافق الصيانة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على المقترحات التي تسهم في تعزيز دور الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة داخل الشركة.

الدراسات السابقة:

درويش، ٢٠٢٤

هدفت الدراسة إلى التعرف على و واقع تطبيق القيادة الاستراتيجية في مدارس مدينة القدس في ضوء مبادئ التنمية المستدامة، وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التطبيق تبعاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي وتم اختيار عينة ممتسرة بلغ حجمها 73 معلماً من مدارس مدينة القدس، واستخدمت استبانة مكونة من 45 فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: التفكير المستقبلي، والبعد الاستراتيجي، التخطيط التشغيلي، مع التحقق من صدق الأداء وإثباتها، وقد أظهرت النتائج انه درجة تطبيق القيادة الاستراتيجية جاءت مرتفعة، حيث حصل بعد التفكير المستقبلي على أعلى المتوسطات، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج تدريبية مستمرة للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في تطبيق القيادة الاستراتيجية وتنمية فهمهم لما مبادئ التنمية المستدامة.

عزيريل، ٢٠٢٥

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الإدارة الاستراتيجية على تنمية المستدامة في القطاع الصناعي الفلسطيني، وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم الاعتماد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات، و تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من 100 مسؤول في القطاع الصناعي في الضفة الغربية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي للإدارة الاستراتيجية على التنمية المستدامة خاصة في البعد الاقتصادي، إلى جانب وجود تأثير إيجابي قوي على البعدين الاجتماعي والبيئي، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث ضرورة تعزيز الاستراتيجيات الداعمة للنمو الاقتصادي في القطاع الصناعي مثل بناء شركات مع المؤسسات التعليمية والتدريبية لتطوير مهارات العاملين وزيادة فرص التوظيف إضافة إلى تطوير برامج اجتماعية

تعزز المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال دعم المبادرات المحلية والمشاركة في الأنشطة الإنسانية.

السيابي، ٢٠٢٣

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض دور الإدارة الاستراتيجية بوصفها أداة فعالة في تسيير وتوجيه حاضر ومستقبل المنظمات بمختلف أشكالها، مع التأكيد على أهميتها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، ومدى أسهمها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أبعادها المختلفة، كما سعت الدراسة إلى توضيح مظاهر هذا الإسهام وبيان أهم الآليات التي يمكن من خلالها تفعيل دور الإدارة الاستراتيجية في ظل التحديات والظروف التي تفرضها البيئة المحيطة بالمنظمات، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

خضر، ٢٠٢٥

هدفت الدراسة إلى تحليل دور الإدارة الاستراتيجية للبحث العلمي في جامعة الأزهر في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مع تسليط الضوء على الفجوة بين السياسات المعلنة والتطبيق الفعلي للبحث العلمي في الجامعات المصرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصف التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، وقد توصلت إلى أن الإدارة الاستراتيجية تمثل مدخلا أساسيا لتوجيه البحث العلمي نحو خدمة القضايا المجتمعية وتعزيز الشركات مع القطاعات الإنتاجية، وربط أولويات البحث محاور التنمية المستدامة، كما أوصت الدراسة بضرورة وضع خطة وطنية للأولويات البحثية، وتطوير آليات تمويل فعاله لدعم دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة.

الدياسطي واخرون، ٢٠٢١

هدفت الدراسة إلى تحليل دور تكامل بطاقة الأداء المتوازن المستدامة والإدارة الاستراتيجية في تحسين الأداء التنافسي للموانئ المصرية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة موجهة للعاملين، وأظهرت النتائج ان بطاقة الأداء المتوازن المستدامة تعد أداة فعالة في تقييم الأداء بشكل شامل، لدمجها بين المؤشرات المالية وغير المالية، كما يسهم تكاملها مع الإدارة الاستراتيجية في تعزيز الأداء التنافسي، واوصت الدراسة بضرورة تبني هذه الأساليب الحديثة و معالجة المعوقات التي تحد من تطبيقها.

اللوذي، ٢٠٢٠

استعرضت الدراسة مفاهيم ممارسات الادارة الاستراتيجية، حيث تناولت مراحل التخطيط المختلفة بدءاً من التخطيط المالي الأساسي والتخطيط القائم على التوقعات وصولاً إلى التخطيط الاستراتيجي في ضوء العوامل الخارجية، كما عرضت مكونات الإدارة الاستراتيجية من خلال النموذج الأساسي الذي يشمل المسح البيئي وتحليل البيئة الخارجية والداخلية، بما في ذلك الهيكل التنظيمية والثقافة والموارد، كذلك تناولت الدراسة مراحل تكوين الاستراتيجية بدءاً من تحديد الرؤية والرسالة مروراً وضع الأهداف صياغة الاستراتيجيات وتنفيذها وانتهى مرحلة التقييم والرقابة.

بن عباس، ٢٠١٧

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة الاستراتيجية والأداء، وبيان دور الإدارة الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، حيث تساعد في الإجابة على التساؤل الرئيسي المتعلق في مدى إسهام الادارة الاستراتيجية في رفع كفاءة الأداء، من خلال توضيح مفاهيمها والتركيز على مؤشرات الأداء المختلفة، كما تم أسقاط الجانب النظري على شركة قذيلة للمياه المعدنية ببسكرة، بهدف إبراز أثر الادارة الاستراتيجية في تحسين الأداء داخل المؤسسة.

الجنوبي، ٢٠٢٥

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الإدارة الاستراتيجية، في ظل التحولات المتسارعة في البيئة المحلية والعالمية، حيث تركز على اعتماد التخطيط المستقبلي، كمنهج في التعامل مع التغيرات والمخاطر التي قد تواجه المنظمات، وأوضحت الدراسة أن الادارة الاستراتيجية تسهم في تجاوز المشكلات والتحديات وتحقيق الاستقرار، من خلال الاعتماد على التخطيط الاستراتيجي الذي يشمل مختلف الأنشطة والأعمال الإدارية ويعزز قدرة المنظمة على الاستعداد للمستقبل.

عبد الوهاب، ٢٠٠٨

تناولت الدراسة عرض لمختلف مداخل الادارة الاستراتيجية للموارد البشرية، حيث استعرضت نماذج متعددة، مثل نموذج محاسبة الموارد البشرية، والتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية، ونموذج تنافسية الموارد البشرية، ونموذج الكفاءات، وانطلقت الدراسة من فرضية اعتبار الأفراد مورداً أساسية وثروة تنظيمية، الأمر الذي دفع الباحثين إلى تطوير مداخل متنوعة لاختبار هذه الفرضية، كما أوضحت الدراسة أن هذا التنوع في النماذج أسهم في ظهور تباين واختلاف في الطروحات المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية.

خنوس واخرون، ٢٠٢٤

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الإدارة الاستراتيجية كأسلوب إداري في تحسين أداء المؤسسات، من خلال دراسة تطبيقية على المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة المقابلة، إلى جانب الوثائق ذات الصلة، وقد توصلت النتائج أن الإدارة الاستراتيجية تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق مستويات أداء مرتفعة، وأكدت على ضرورة تبنيها بشكل فعال في مختلف المؤسسات بغض النظر عن طبيعة عملها لما لها من دور في تعزيز التطوير مواكبة التغيرات المستمرة.

المقارنة بين الدراسات:

التوجه العام:

اتفقت جميع الدراسات على أن الإدارة الاستراتيجية تعد أداة أساسية لتعزيز كفاءة المؤسسة وتحقيق أهدافها طويلة المدى مع التركيز على دورها في التخطيط المستقبلي، تحديد الأولويات، وتحسين الأداء المؤسسي، ودعم التنمية المستدامة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما أكدت الدراسات على أن الإدارة الاستراتيجية تساعد المؤسسات على مواجهة التغيرات البيئية والمخاطر المحتملة والتكيف معها بفعالية.

مجال التطبيق:

تنوع تطبيقات الدراسات بين القطاعات المختلفة حيث شملت المؤسسات التعليمية (درويش، 2024) والمؤسسات الصناعية (عزيريل، ٢٠٢٥، وبن عباس، 2017) والمؤسسات البحثية والجامعية (خضر، 2025) والمؤسسات التشغيلية والموانئ (الدياسطي، ٢٠١٢)، كما ركزت بعض الدراسات على الممارسات الداخلية للإدارة الاستراتيجية مثل التخطيط، الرقابة، وتقييم الأداء بينما تناولت الدراسات أخرى أثرها على التنمية المستدامة والأداء التنافسي.

النتائج:

أظهرت النتائج أن الإدارة الاستراتيجية تسهم بشكل إيجابي في تحسين الأداء المؤسسي ورفع الكفاءة العامة، وتعزيز قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، كما تبين أن التخطيط الاستراتيجي وتحليل البيئة الداخلية والخارجية ومتابعة تنفيذ الخطط يؤدي إلى زيادة الفعالية التنظيمية، وتحسين مستوى الإنتاجية، وضمان استدامة العمليات، بالإضافة إلى أن الإدارة الاستراتيجية تساهم في تفعيل المسؤولية الاجتماعية وتعزيز التنمية المستدامة على المستويات المختلفة.

أبرز الفجوات:

رغم التوافق العام برزت فجوات أهمها: محدودية الدراسات التطبيقية في القطاعات الصناعية المتعلقة بالمباني والمرافق التشغيلية، وعدم التركيز على المعوقات العملية في تطبيق الإدارة الاستراتيجية، مثل القيود المالية والبشرية، واقتصار العديد من الدراسات عن الإطار النظري أو التحليل الوصفي بدون اختبار التطبيقات العملية على عينة كبيرة، كما غابت الدراسات العربية المتعلقة حول تأثير الإدارة الاستراتيجية على تحسين البنية التحتية وصيانة التشغيلية للمؤسسات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

الإدارة الاستراتيجية

تعد الإدارة الاستراتيجية إدارة متكاملة لتوجيه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها طويلة المدى، وهي تشمل صياغة الاستراتيجيات المناسبة، ومتابعة تنفيذها، وتقويم نتائجها بشكل مستمر، بما يضمن التوازن بين الموارد الداخلية ومتطلبات البيئة الخارجية، وتحقيق الفعالية التنظيمية والاستمرارية للمؤسسة.

التخطيط الاستراتيجي

التخطيط الاستراتيجي هو عملية استشرافية تهدف إلى وضع رؤية واضحة للمستقبل، وتحديد الأهداف، والسياسات، والخطوط اللازمة لتحقيقها، ويعتمد على تحليل البيئة والتنبؤ بالمتغيرات المحتملة، كما يساهم في ترتيب الأولويات وتخصيص الموارد بشكل فعال بما يضمن قدرة المؤسسة على مواجهة التحديات وتحقيق أهدافها بكفاءة.

تحليل البيئة الداخلية والخارجية

يشدد هذا الإطار على دراسة البيئة الداخلية للمؤسسة، بما يشمل الموارد والقدرات التنظيمية والثقاف المؤسسية، إلى جانب تحليل البيئة الخارجية، مثل الأسواق، والتقنيات الحديثة، ويساعد هذا التحليل المؤسسات على التعرف على نقاط القوة وضعف والفرص المتاحة ومعالجة المخاطر المحتملة مما يعزز القدرة على اتخاذ استراتيجية سليمة.

تطوير البنية التحتية

تركز هذه النظرية على أهمية تحسين الموارد المادية للمؤسسة بما يشمل المباني والمرافق التشغيلية، لتطوير البنية التحتية إذا رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات والعمليات وضمان الإستدامة الاستخدام إضافة إلى دعم قصير المؤسسة من خلال توفير بيئة تشغيلية مناسبة وأمنة.

الأداء المؤسسي المستدام

يهتم هذا المفهوم ومراقبة وتحسين الأداء العام للمؤسسة على المستويين التشغيلي والتنظيمي، من خلال تعزيز الكفاءة والجودة واستدامة العمليات، ويؤكد الأداء المؤسسي المستدام على أهمية المتابعة المستمرة والتقييم المنتظم للعمليات وإجراء التحسينات اللازمة بما يضمن تحقيق الاهداف المؤسسية بطريقة المستدامة وفعالة.

كيفية تطبيق هذه النظريات:

تعد الادارة الاستراتيجية من الركائز الأساسية لنجاح المؤسسات الحديثة، حيث تمثل الادارة المتكاملة لتحديد الاهداف طويلة المدى، وصياغة الاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها، ومتابعة تنفيذها، وتقييم نتائجها بشكل مستمر، ويتيح هذا الإطار للمؤسسات مثل شركة سابك القدرة على توجيه جهودها في تطوير مبنى الصيانة، بما يتوافق مع اهداف الإنتاج والتشغيل، وضمان كفاءة البنية التحتية، واستجابة العمليات التشغيلية، كما تساعد الإدارة الاستراتيجية لتحقيق التوازن بين الموارد الداخلية ومتطلبات البيئة الخارجية، ما يساهم في رفع مستوى الأداء العام وضمان استمرارية العمل في ظل التغيرات المستمرة.

ويعتمد نجاح الادارة الاستراتيجية بشكل كبير على التخطيط الاستراتيجي الذي يقوم على استشراف المستقبل، ووضع الخطط والسياسات اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة، ففي سياق تطوير مباني الصيانة، يساهم التخطيط الاستراتيجي في وضع خطة شاملة لتحسين المباني والمرافق التشغيلية، وتنظيم مراحل الصيانة، وترشيد استخدام الموارد، بما يضمن تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والإستدامة، كما يتيح التخطيط الاستراتيجي تحديد الأولويات ومجالات التركيز الأكثر أهمية، وبالتالي تسهيل عملية اتخاذ القرارات الفعالة في تطوير البنية التحتية.

ويكمل هذا الإطار تحليله للبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، وهو أمر أساسي لبناء القدرات والموارد المتاحة، واستكشاف الفرص المتاحة، ومعالجة المخاطر المحتملة، وبتيح تحليل البيئة الداخلية والخارجية معرفة مدى كفاءة المباني الحالية واكتشاف المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحديد الاحتياجات المستقبلية للصيانة، بما يدعم اتخاذ القرارات الإستراتيجية المبنية على أساس علمية ومنهجية.

ويعتبر تطوير البنية التحتية محورا رئيسيا في هذا السياق، الذي يركز على تحسين الموارد المادية للمؤسسة من المباني والمرافق التشغيلية، ويعزز قدرتها على تلبية متطلبات الصيانة والإنتاج بفعالية، ويؤدي الاهتمام بالبنية التحتية إلى تحسين جودة الخدمات التشغيلية، وضمان سلامة المعدات، وزيادة الإنتاجية مما يسهم في تعزيز الأداء المؤسسي على المدى الطويل.

وأخيرا يرتبط هذا كله بمفهوم الأداء المؤسسي المستدامة الذي يسعى إلى رفع مستوى الأداء العام للمؤسسة من خلال تحسين الكفاءة والجودة واستدامة العمليات، ويساهم تبني ممارسات الإدارة الاستراتيجية في متابعة الأداء التشغيلي لمباني الصيانة، وتقييم مدى ملاءمتها للمعايير المطلوبة، وإجراء التحسينات المستمرة التي تعزز فعالية المباني وكفاءة العمليات التشغيلية بما يضمن تحقيق الاهداف التنظيمية بكفاءة واستدامة.

المنهجية وطرق البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها بشكل علمي، من خلال استبانة سيتم توزيعها على عينة من موظفي شركة غاز سابك العاملين في إدارة مباني الصيانة والمرافق التشغيلية، بالإضافة إلى مجموعة من المهندسين و الفنيين المشاركين في عمليات الصيانة اليومية، وسيتم تحليل المعلومات المجمعة لمعرفة مدى تطبيق ممارسات الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة وكيف تؤثر هذه الممارسات على كفاءة المباني وسير عمليات الصيانة، كما ستستخدم الطرق الإحصائية المناسبة لفهم النتائج بدقة و استخلاص مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في تقديم توصيات عملية تسهم في تحسين أداء المباني التشغيلية وتعزيز استدامتها.

تحليل الأدبيات: تنطلق الدراسة من تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية وتطوير البنية التحتية التشغيلية للمؤسسات الصناعية، ويسهم هذا التحليل في تأصيل المفاهيم النظرية وتوضيح الأسس العلمية التي يستند إليها البحث، كما يساعد في تحديد المتغيرات الرئيسية التي سيتم قياسها في الجزء التطبيقي مع توضيح علاقة هذه المتغيرات في تحسين كفاءة مباني الصيانة.

أسلوب المقارنة: توضح الدراسة أسلوب المقارنة لمناقشة أوجه التشابه الاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة وواقع شركة سابك في مدينة ينبع ويستخدم هذا الأسلوب للكشف عن نقاط القوة والقصور في ممارسات الإدارة الاستراتيجية الحالية وتحديد الفجوات التي قد تؤثر على فعالية تطبيق الاستراتيجيات في تطوير وبناء الصيانة ورفع كفاءتها التشغيلية

التحليل الكمي: تعتمد الدراسة على التحليل الكمي لجمع البيانات من عينة مختارة من موظفي إدارة الصيانة، والفنيين، والمهندسين، حيث تستخدم استبانة شاملة تغطي محاور التخطيط الاستراتيجي، الرقابة، والتقييم وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، ويهدف التحليل الكمي إلى قياس تصورات المشاركين حول مدى تطبيق الاستراتيجيات وتحديد أثرها على تحسين كفاءة المباني وسير عمليات الصيانة وتحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة لضمان دقة النتائج وموثوقيتها.

التحليل النوعي: إضافة إلى التحليل الكمي تعتمد الدراسة على التحليل النوعي لفهم المؤشرات الغير قابلة للقياس بالأرقام فقط، ويجري البحث تحليل محتوى الوثائق التشغيلية والتقارير المتعلقة بمباني الصيانة، بالإضافة إلى مقابلات شبه مهيكلة مع عدد من المسؤولين الفنيين لتعميق فهم مدى تأثير ممارسات الإدارة الاستراتيجية على تطوير المباني وتفسير النتائج الكمية بشكل أكثر دقة والشمولية.

تصميم الدراسة:

فلسفة البحث: المنهج الوضعي

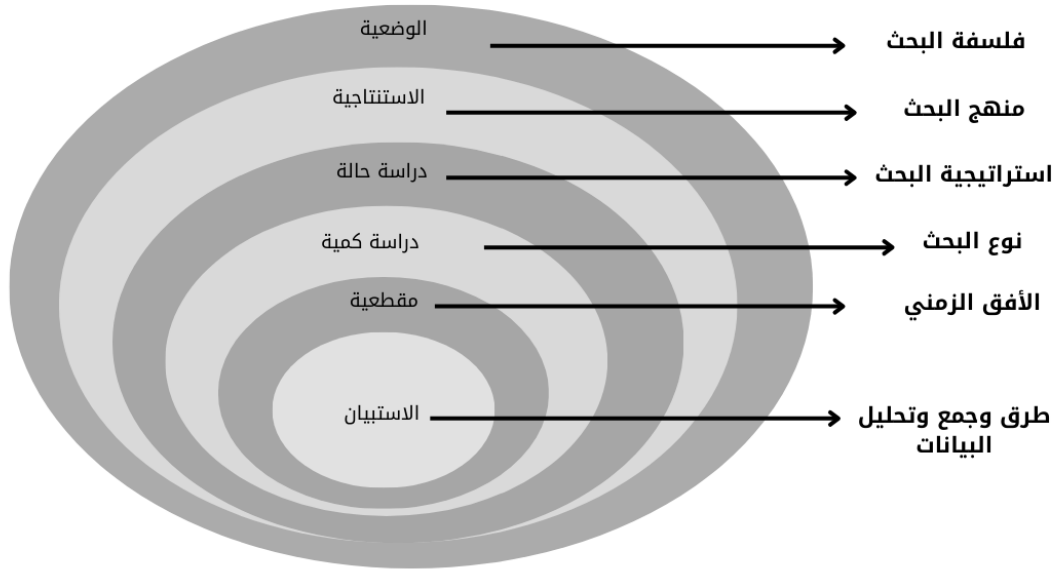
أسلوب البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: دراسة حالة

أداة البحث: كمية

المدة الزمنية: مقطعية

تقنية جمع المعلومات: استبيان



الشكل رقم: ١، تصميم البحث

طرق البحث:

الاستطلاعات: اعتمدت الدراسة على تصميم استبانة علمية محكمة كأداة رئيسية لجمع البيانات من موظفي إدارة الصيانة والفنيين والمهندسين بشركة غاز سابك في مدينة ينبع، وتغطي الاستبانة محاور متعلقة في تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير مبنى الصيانة، إضافة إلى مدى أدرك المشاركين لأثر هذه الاستراتيجيات على تحسين كفاءة المباني، واستدامة العمليات التشغيلية، توزع الاستبانة على عينة مناسبة تمثل الفئات المستهدفة، ثم تجمع الاستجابات وتحلل بهدف تحديد الاتجاهات العامة و الآراء حول فعالية الممارسة الاستراتيجية في تطوير المباني.

المقابلات الهيكلية: إلى جانب الاستطلاع، تجرى الدراسة مقابلات هيكلية مع عدد من المسؤولين في إدارة الصيانة والفنيين والمهندسين الرئيسيين المشاركين في تطوير وصيانة المباني، تهدف هذه المقابلات إلى الحصول على معلومات مهمة حول كيفية تخطيط وتنفيذ استراتيجيات الإدارة الاستراتيجية، والتحديات التي تواجه الفرق أثناء العمل وأثر هذه الممارسات على رفع كفاءة المباني وتحسين جودة الخدمات التشغيلية.

تحليل البيانات الكمية: بعد جمع البيانات من الاستطلاعات، تعالج المعلومات باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة في استخدام التحليل الكمي لاستخلاص نتائج دقيقة تظهر مدى فعالية الإدارة الاستراتيجية في تحسين البنية التحتية لمباني الصيانة، مع تفسير الفروق بين تصورات الموظفين والفنيين واختبار العلاقة بين المتغيرات المرتبطة في محاور الدراسة.

تحليل المضمون: تعتمد الدراسة أيضاً على تحليل محتوى بعض الوثائق والمستندات التشغيلية المتعلقة ببناء الصيانة، مثل تقارير الصيانة الدورية، خطة التطوير، والتقارير الفنية المرتبطة في البنية التحتية، يهدف هذا التحليل إلى تقييم مدى اتساق تطبيق الإدارة الاستراتيجية مع الأهداف المحددة في تطوير المباني ورصد الأساليب المتبعة في تحسين كفاءة المباني وضمان الإستدامة العمليات التشغيلية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع هذه الدراسة جميع الأفراد المرتبطين بعمليات الصيانة وإدارة المباني في شركة سابك بمدينة ينبع، سواء من الموظفين أو الإداريين أو الفنيين والمهندسين المكلفة بالإشراف على تطوير وصيانة المباني، وقد جرى اختيار عينة الدراسة بما يتناسب مع أهداف البحث حيث تضم موظفين من مختلف المستويات الوظيفية والفنية، لضمان تنوع الآراء والخبرات حول تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير المباني وغيرها، ويراعى عند تحديد حجم العينة أن تكون مناسبة للبحث و تمثل المشكلة بدقة مع الاعتماد على أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات والمقابلات تحقيق نتائج موثوقة ودقيقة.

خصائص مجتمع البحث

يتميز مجتمع البحث بالتنوع من حيث الوظائف والمسؤوليات، يشمل الإداريين في إدارة الصيانة والفنيين والمهندسين مع اختلاف مستوياتهم الوظيفية وخبراتهم العملية، كما يمتد المجتمع ليشمل المهندسين والمشرفين على البنية التحتية مما يوفر تنوعاً في وجهات النظر حول واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير المباني.

التنوع الوظيفي: يشمل رؤساء الأقسام المهندسين الفنيين والعمال المسؤولين عن الصيانة.

التنوع الجغرافي: يشمل جميع موظفي شركة غاز سابك بمدينة ينبع.

الخبرات المتفاوتة: يتراوح خبرات الموظفين بين اقل من خمس سنوات، ومن خمس سنوات إلى 10 سنوات وأكثر من 10 سنوات.

العدد التقريب للمجتمع: يقدر بين 30 إلى 50 فردا وسيتم اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع معايير علمية لضمان التنوع في التمثيل العادل.

أدوات جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات نظرا لي قدرتها على الوصول إلى عدد كبير من أفراد العينة وتوفير بيانات كمية قابلة للتحليل الاحصائية بدرجة عالية من الصدق والثبات.

تتكون الاستبانة من المحاور التالية:

البيانات ديموغرافية: تشمل معلومات على المشاركين مثل العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، والاختصاص الوظيفي، بهدف التعرف على الخصائص العامة المعينة ودراسة تأثيرها على إجاباتها.

محاور الإدارة الاستراتيجية: تتضمن عناصر متعددة لقياس تطبيق أبعاد الإدارة الاستراتيجية في تطوير المباني مثل التخطيط الاستراتيجي الرقابة والتقييم تحليل البيئة الداخلية والخارجية وتحسين البنية التحتية للمباني.

محاور تطوير المباني وكفاءتها: يركز على تقييم أثر الادارة الاستراتيجية على كفاءة المباني جودة الخدمات التشغيلية وتحقيق الإستدامة في الصيانة والبنية التحتية.

تم إعداد الإستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يتدرج من اوافق بشدة إلى لا اوافق بشدة لتسهيل التعبير عن آراء المشاركين بدقة ووضوح.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات، سيتم تحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، وذلك من خلال الأساليب

الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية التحليل البيانات الديموغرافية).
- المتوسطات والانحرافات المعيارية الوصف الاتجاهات العامة.
- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) لقياس ثبات الاستبانة.
- اختبار الصدق الظاهري والمحتوى بالاستبانة برأي خبراء لتحكيم أداة الدراسة).
- التحليل العاملي الاستكشافي لتأكيد صلاحية المحاور.
- الارتباط البسيط (Pearson Correlation) لاختبار العلاقة بين أبعاد الإدارة الاستراتيجية ومستوى تطوير مباني الصيانة لدى الشركة.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد (Simple & Multiple Regression) لاختبار الفرضيات
- الإحصائية وقياس أثر كل بعد على المتغير التابع.

منهجية اختبار الفروض

- سيتم اختبار الفرضيات باستخدام دلالة معنوية عند مستوى ثقة (0.05)
- اختبار الفرضيات سيتم من خلال تحليل الانحدار لتحديد قوة التأثير لمتغير الإدارة الاستراتيجية
- مدى تفسير التغيرات في صيانة المباني بناء على تطبيق المتغير الأول.

أدوات الدراسة:

سيتم الاعتماد على أداة الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث تم إعدادها بناءً على مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية وتطوير مباني الصيانة بالتطبيق على شركة غاز سابك في مدينة ينبع، مع إدخال التعديلات اللازمة لتناسب مع طبيعة البيئة البحثية في شركة غاز سابك بمدينة ينبع.

تضمنت الاستبانة محورين رئيسيين:

- محور الإدارة الاستراتيجية ويشمل عناصر متعددة لقياس تطبيق الإدارة الاستراتيجية في تطوير مباني الصيانة مثل التخطيط الاستراتيجي، الرقابة والتقييم، تحليل البيئة الداخلية والخارجية، وتحسين البنية التحتية للمباني.

- محور تطوير المباني وكفاءتها ويركز على تقييم أثر الإدارة الاستراتيجية على جودة وكفاءة المباني مدى استدامة الصيانة، وسلامة المعدات والخدمات التشغيلية.

تم اختيار هذه المحاور بما يتوافق مع أهداف الدراسة وخصوصية بيئة العمل في شركة غاز سابك، لضمان دقة النتائج وملاءمتها للواقع العملي للمؤسسة

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية تقتصر هذه الدراسة على شركة غاز سابك بمدينة ينبع.
- الحدود الزمنية تم تنفيذ الدراسة خلال العام 2026م.
- الحدود الموضوعية تناولت الدراسة أثر الإدارة الاستراتيجية على تطوير مباني الصيانة وكفاءتها التشغيلية.
- الحدود البشرية اقتصرت الدراسة على الموظفين والفنيين والمهندسين العاملين مباشرة في إدارة المباني والصيانة داخل الشركة.

المراجع:

- بن عباس، ح. (2017). دور الإدارة الإستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة قذيلة للمياه المعدنية - جمورة - بسكرة. مذكرة ماستر، علوم التسيير، تخصص تسيير استراتيجي للمنظمات.
- الجنيبي، غ. (2025). دور الإدارة الاستراتيجية في تجاوز أزمات المؤسسات. المجلة المغربية لنشر الأبحاث العلمي، العدد الحادي عشر.
- خنوس، ل.، & طبع، ز. (2024). دور الإدارة الإستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي: دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف. ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.
- درويش، ن. (2024). واقع تطبيق القيادة الاستراتيجية في مدارس مدينة القدس في ضوء مبادئ التنمية المستدامة. المجلد 40، العدد 5.
- السيابي، م. (2023). مساهمة الإدارة الاستراتيجية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- عبد الوهاب، ب. (2008). الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
- عدنان، أ. (2012). الإدارة الإستراتيجية لمنظمات المستقبل: دراسة ميدانية في المصارف الجزائرية. مجلة التنظيم والعمل.
- عزريل، ب. (2025). أثر الإدارة الإستراتيجية على التنمية المستدامة في القطاع الصناعي الفلسطيني. مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، المجلد 47، العدد 1.
- اللوزي، م. (2020). الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وممارسات. المجلة، المجلد 41، العدد 59.
- الدياسطي، د.، & عرفه، م.، & زعزوع، ز. (2021). تكامل بطاقة الأداء المتوازن المستدامة والإدارة الإستراتيجية ودورها في تحسين الأداء التنافسي للموانئ المصرية: دراسة تطبيقية على ميناء غرب بورسعيد.
- خضر، ن. (2025). الإدارة الاستراتيجية للبحث العلمي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة وفقاً لرؤية مصر 2030: دراسة نظرية. جامعة الأزهر